



الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ٢١ من جدول الأعمال: زيادة كفاءة الإيكاو وفعاليتها

زيادة كفاءة الإيكاو وفعاليتها - التقدم المحرز في أساليب عمل المنظمة

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي	
يقدم المجلس هذا التقرير عن التقدم المستمر لتحسين مستوى كفاءة المنظمة وفعاليتها بناء على طلب الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية. ويحدد هذا التقرير الإجراءات الرامية إلى تحسين مستوى كفاءة الجمعية العمومية، والمجلس والأمانة العامة ويحدد الإجراءات الجارية خلال فترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣.	
الإجراء: تدعى الجمعية العمومية إلى الأخذ علماً بالتقدم المحرز في تحسين مستوى كفاءة المنظمة وفعاليتها، وكذلك الجهود المبذولة خلال فترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣.	
ورقة العمل هذه مرتبطة بجميع الأهداف الاستراتيجية.	الأهداف الاستراتيجية:
تمت مراعاة جميع الأنشطة الرامية إلى تحسين مستوى كفاءة المنظمة وفعاليتها لفترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣ في الميزانية المقترحة للبرنامج العادي.	الآثار المالية:
Doc 9902, <i>Assembly Resolutions in Force</i> (A31-2, A32-1) Doc 9892, <i>Report and Minutes of the Executive Committee of the 36th Session of the Assembly</i>	المراجع:

١- المقدمة

١-١ اتخذ المجلس، طيلة فترة الثلاث سنوات الحالية، بناء على طلب الجمعية العمومية في دورتها السادسة والثلاثين في تقرير اللجنة التنفيذية (انظر Doc 9892، تقرير ومحضر جلسات اللجنة التنفيذية للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية)، مبادرات مختلفة لزيادة تحسين كفاءة المنظمة وفعاليتها. وتقدم هذه الورقة معلومات مستحدثة عن الإجراءات المتخذة وتحدد المبادرات الخاصة بفترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣ المقبلة.

٢- كفاءة الهيئات الرئاسية

١-٢ من أجل تقليص الوقت المخصص للجلسة العامة، شجعت الوفود على تقديم خطاباتها بموجب البند ٢ من جدول الأعمال (كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين) وذلك بمراسلة مكتب رئيس المجلس قبل افتتاح الدورة بعشرة أيام وذلك للتمكين من نشر هذه الخطابات.

٢-٢ وطُبق أيضا نظام التصويت الإلكتروني لكي تستخدمه الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها السابعة والثلاثين. وقرر المجلس (C-DEC 187/10) استخدام نظام التصويت الإلكتروني المتبع في منظمة العمل الدولية. وسيبسط نظام التصويت الإلكتروني عملية التصويت، ويحقق الدقة ويقلص الوقت اللازم للتصويت.

٣-٢ أنشأ رئيس المجلس، بالتشاور مع مختلف ممثلي الدول الأعضاء في المجلس (C-DEC 183/2) فريق عمل هما الفريق العامل المعني بالإدارة والسياسات والفريق العامل المعني بالكفاءة. ونتيجة لذلك، حلّ المجلس الفريق العامل المعني باستعراض النظام الداخلي للمجلس والنظام الداخلي للجان الدائمة والفريق العامل المعني بالأهداف الاستراتيجية وأي فريق عامل آخر أنشأه المجلس لأداء مهمة محددة. ويسعى الفريقان المذكوران إلى تحسين مستوى الإدارة، والكفاءة والفعالية المتعلقة بأساليب عمل المجلس والهيئات الفرعية وتناولوا مواضيع مثل دور المراقبين في المجلس، واستخدام التصويت الإلكتروني، ودراسة المكاتب الإقليمية ومواضيع عديدة أخرى.

٤-٢ واستعرض الفريق العامل المعني بالكفاءة في الدورة الحالية برنامج عمل كل دورة لاحقة للمجلس. وقد أصدر هذا الفريق توصيات إلى المجلس بشأن الكفاءة من خلال تحديد مواضيع يمكن توحيدها، وتأخير مواضيع غير جاهزة للمناقشة، وحذف مواضيع لم تعد تتطلب من المجلس أن ينظر فيها وتحديد مواضيع يمكن النظر فيها بفعالية على أساس تعميمها رفق مذكرة الرئيس. وتتطوي هذه التوصيات على أثر تحسين مستوى كفاءة وفعالية المجلس فيما يخص استعراض القضايا المعروضة على نظره.

٣- فعالية الأمانة العامة

١-٣ تركز الأمانة العامة على تعزيز موقع المكاتب الإقليمية من حيث تقديم الخدمة والقدرة على الاستجابة لاحتياجات الدول. وقد تحدد هذا الهدف بوضوح من خلال دراسة أجراها الفريق العامل المعني بالكفاءة تضمنت مسحا لآراء الدول الأعضاء. وركز الأمين العام على خمسة إجراءات من الإجراءات الأساسية المحددة وهي: إسناد جوانب برنامج التعاون الفني إلى المكاتب الإقليمية؛ وإضافة الموارد لتعزيز موقع المكاتب الإقليمية، وتحديث مواصفات الوظائف للمديرين الإقليميين، وتفتيح دليل المكاتب الإقليمية واستكمالها الآن في صيغة إلكترونية؛ وتنفيذ النظام المتكامل للمعلومات عن الموارد في جميع المكاتب الإقليمية. بالإضافة إلى ذلك، جرى تنفيذ نظم الإدارة المحسنة وطرق الاتصالات المعززة. ونتيجة لذلك أصبحت المكاتب الإقليمية تتماشى على نحو وثيق مع أنشطة المقر الرئيسي وتستجيب أكثر إلى احتياجات الدول.

٢-٣ واعتمدت استراتيجية منسقة على نطاق المنظمة لتحسين مستوى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوصفها تشكل جانباً هاماً لزيادة كفاءة المنظمة وفعاليتها. وجرى تعزيز وتحديث المنهاج الرئيسي الذي تستخدمه الإيكاو، إيكاو-نت، للإبلاغ عن المعلومات وتبادلها مع الدول الأعضاء. واعتمد نظام شير بوينت لبرنامج مايكروسوفت بوصفه الهيكل الأساسي الجديد لمواقع الإيكاو على الشبكة وهو المنهاج المستخدم للجدول الإلكتروني والموقع الجديد للمجلس على الشبكة. وبفضل تطبيق هذه الأدوات الجديدة، جرى تحسين مستوى كفاءة وفعالية الإبلاغ عن المعلومات وتبادلها مع الهيئة الرئاسية.

٣-٣ كما أنه بالنسبة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، أُعد النظام المتكامل للمعلومات عن الموارد ويجري تنفيذه حالياً في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية. ويقدم هذا النظام أدوات آلية بشأن منهاج مشترك فيما يتعلق بالإدارة المالية، ومبادرات الموارد البشرية، وأنشطة المشتريات. وهو ما يسهل الحصول على المعلومات وتبادلها في الوقت المناسب في جميع أجزاء المنظمة وكذلك توحيد الإجراءات الإدارية، ومن ثم تمكين الأمانة العامة من العمل باعتبار الإيكاو "منظمة واحدة".

٤-٣ وللوفاء بمتطلبات اللغات المتزايدة، ضمن القيود التي تفرضها الميزانية، نفذت سياسات جديدة بخصوص تقديم خدمات اللغات والنشر دعماً للأنشطة البرنامجية وعمل الهيئات التداولية. وجرى إعادة التأكيد على أهمية مجلس الأولويات المعني بالمطبوعات باعتباره آلية على نطاق المنظمة لتخطيط وإدارة المطبوعات والتنسيق مع الإدارات الفنية. ومن خلال وضع الترتيبات الواضحة واستخدام الموارد المتاحة على النحو الأفضل في خدمات اللغات والمطبوعات، يمكن تقديم الخدمات في الوقت المناسب والحد من الوثائق التي تأخرت ترجمتها. بالإضافة إلى ذلك، جرى تحديث القواعد التنظيمية لمطبوعات الإيكاو، مع إدخال صيغة إلكترونية كأساس لمطبوعات الإيكاو، وهي خطوة مهمة لنقل المنظمة إلى بيئة لا تستخدم الوثائق المطبوعة. وقد أدت هذه التدابير إلى خفض إعداد الوثائق وتوزيعها وإجراء جرد لها، وتعزيز توزيع الوثائق على الدول الأعضاء في الوقت المناسب.

٥-٣ وسيجري التنفيذ الكامل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في عام ٢٠١٠. وبعد إجراء استعراض معمق لتطبيقه على الإيكاو، أُعدت المبادئ التوجيهية لكل معيار من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وسيقوم مراجع الحسابات الخارجي باستعراض نصف سنوي للوثائق المالية للإيكاو للتحقق من امتثالها للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وستمثل ميزانية فترة الثلاث سنوات المقبلة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. ويعزز اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام الشفافية وإمكانية المقارنة مع المنظمات الأخرى، مما يقوي ثقة الجهات المانحة في الإيكاو.

٦-٣ وجرى استكشاف سبل جديدة لتقديم الخدمات الإدارية مع التركيز على الاستعانة بمصادر خارجية والاستعانة بمستشارين خارجيين، وذلك بغرض خفض التكاليف في الترجمة والخدمات التحريرية ودعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أدى توحيد الأنشطة المدرة للإيرادات أكثر فأكثر إلى اتباع نهج موجه إلى العملاء مع إعطاء أولوية إلى مسألة تقديم خدمات الدعم الأساسية إلى المنظمة بطريقة فعالة من حيث التكاليف، وإعداد مصادر الدخل الضرورية والإبقاء عليها. وشددت هذه النماذج الجديدة لتقديم الخدمات على الحاجة إلى وضع أو تحسين مستوى مهارات إدارة المشاريع وقدرات الأمانة العامة.

٤- الأنشطة التي ينبغي اتخاذها خلال فترة

الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣

١-٤ جرت دراسات تحليل الجدوى والمنافع بشأن أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب ونظام إدارة الوثائق والسجلات على نطاق المنظمة وأوضحت حاجة الإيكاو إلى الاستثمار في تكنولوجيات جديدة والاستفادة من التطورات التكنولوجية. وقدمت الموارد في ميزانية البرنامج العادي المقترحة لزيادة تطوير هذا العمل.

٢-٤ وستشهد فترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣ أيضا إعداد وصياغة استراتيجية شاملة واستباقية للاتصالات والتوعية. وستُمتَعَن هذه الاستراتيجية النظر في تقرير مقدم من مستشار مسؤول عن تقييم أنشطة الإيكاو في مجال الاتصالات والمعلومات العامة، وستسعى بفعالية إلى الحصول على آراء الدول بغرض تعزيز صورة الإيكاو في العالم وزيادة كفاءة اتصالات الإيكاو. وسيكون الهدف هو توخي مزيد من النهج الاستباقي من حيث الأسلوب وتكثيف العمل مع الدول الأعضاء للوصول إلى جمهور على نطاق عالمي واسع.

٣-٤ وسيجري تقييم خيارات تقديم الدعم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيشمل ذلك إعادة تصميم موقع ومداخل الإيكاو على الشبكة.

٤-٤ وسيجري تقييم شامل عن كيفية تحسين مستوى الإدارة لتقليص عبء العمل الإداري للمنظمة، بما في ذلك الانتقال إلى عملية "لا تستخدم فيها وثائق مطبوعة" لتوزيع الوثائق على الهيئات الرئاسية، وذلك باتباع نهج تدريجي، ومع تحقيق هدف التخفيض في تعميم الوثائق بنسبة ٥٠٪ في عام ٢٠١١ ونسبة ٩٠٪ في عام ٢٠١٢.

٥-٤ وسيجري إعداد أداة للإبلاغ عن إدارة الميزانية بما يضمن تطبيق الإنفاق على بنود الميزانية بشكل سليم. وسيجري أيضا وضع المعايير ومؤشرات الإنتاجية لتتبع التقدم المحرز بشأن البرامج والمشاريع بما في ذلك المخاطر ذات الصلة بإنجازها. وأخيرا، وبفضل إشراك الموظفين على جميع المستويات في عملية الأداء، ستعزز المنظمة المساءلة، وتثبت مبدأ القيمة مقابل المال وتحسن مستوى الأداء العام على المستويين التشغيلي والاستراتيجي.

٦-٤ وسيُنفذ التدريب المتخصص لأعضاء الأمانة العامة فيما يخص إدارة المشاريع في عام ٢٠١١ وسيكون إلزاميا بالنسبة لجميع مديري الإيكاو.

٥- الخلاصة

١-٥ أقر المجلس مجموعة من التوصيات التي حسنت مستوى كفاءة المنظمة وفعاليتها. واتخذت الأمانة العامة الإجراءات الملائم بشأن توصيات عديدة وأعدت مزيدا من التدابير فيما يخص التخفيضات التبعية لعبء العمل وتحسين الكفاءة.

- انتهى -